الأمم المتحدة

A/C.2/60/L.27

الجمعية العامة

Distr.: Limited
10 November 2005
Arabic
Original:

الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٢ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

جامايكا*: مشروع قرار

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وقراريها ٢١٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٣/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تعيد تأكيد إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[١] وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[٢]، اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03-II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

111105 111105 05-59882 (A)

وإذ تشير إلى إعلان هيوغو[٣] وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[٤]، بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث المعقود في كوبي، هيوغو، اليابان، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى الجزء الخاص بالتنمية من البيان الختامي للقمة العالمية ٢٠٠٥[٥]،

وإذ تسلم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم للعوامل الكامنة التي تزيد من شدة تعرض المجتمعات للأخطار الطبيعية، كما حددها إطار عمل هيوغو، وإلى معالجة تلك العوامل، وإلى بناء ومواصلة تعزيز قدرة المجتمعات على التصدي لأخطار الكوارث وزيادة مرونتها في مواجهة المخاطر المقترنة بالكوارث، مع الاعتراف في نفس الوقت بالأثر السلبي للكوارث الطبيعية على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تتدهور، مما يفاقم حالات الضعف الاقتصادي والاجتماعي، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها مختلف أوجه وأشكال تأثر جميع الدول، ولا سيما أقلها مناعة، بالأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل، وموجات سونامي، والثورات البركانية، والظواهر الجوية الشديدة الوطأة كموجات الحر، والجفاف الشديد، والفيضانات، وانهيارات الأراضي، والعواصف، وظاهرتي النينيو/النينيا، ذات التأثير العالمي،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء عدد ونطاق الكوارث الطبيعية وتفاقم أثرها في السنوات الأخيرة، مما أسفر عن خسائر جسيمة في الأرواح وعواقب اجتماعية واقتصادية وبيئية سلبية طويلة الأمد تمس المجتمعات الضعيفة في كافة أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تعرب أيضا عن بالغ القلق إزاء الزيادات الأخيرة في تواتر وقساوة الظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية في بعض مناطق العالم، وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية بالغة، لا سيما في البلدان النامية الواقعة في تلك المناطق،

---

(٣) A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ١.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٢.

(٥) انظر القرار ١/٦٠، ثانيا.

وإذ تأخذ بعين الاعتبار أن الأخطار الجيولوجية والمائية المناخية، ، والظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وما يرتبط بها من كوارث طبيعية، وكذلك الحد من هذه الأخطار والكوارث تتطلب معالجة منسقة وفعالة،

وإذ تلاحظ ضرورة التعاون الدولي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الزلازل وموجات تسونامي والظواهر الجوية الشديدة الوطأة مثل موجات الحر، والجفاف الشديد، والفيضانات، وانهيار الأراضي، والكوارث الطبيعية المتصلة بها، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية التصدي لأخطار الكوارث المتصلة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتغيرة وباستخدام الأراضي، وأثر الأخطار المرتبطة بالأحداث الجيولوجية والطقس والمياه وتقلب المناخ وتغيره، بالنسبة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدان النامية، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من البلدان المعرضة للكوارث،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث[٦] وبخاصة الجزء الثاني المتعلق بالكوارث المرتبطة بالأخطار الطبيعية وقلة المناعة إزاءها: التحدي الإنمائي؛

٢ - **تحث** المجتمع الدولي على مواصلة استكشاف السبل والوسائل، بما في ذلك من خلال التعاون والمساعدة التقنية، للحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، ومنها الآثار الناشئة عن الظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وبخاصة في البلدان النامية الضعيفة، من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتشجع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة عملها بهذا الشأن؛

٣ - **تشدد** على أهمية إعلان هيوغو[٣] وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[٤]، وعلى أولويات العمل التي ينبغي أن تأخذها بعين الاعتبار الدول والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية، ضمن نهجها الخاصة بالحد من خطر الكوارث، كما تؤكد على أهمية تنفيذ الإعلان وإطار العمل، حسب الاقتضاء، وفقا لظروفها وقدراتها الخاصة، باعتبار ما للتصدي للآثار الضارة للكوارث الطبيعية من أهمية حاسمة في جهودها الرامية إلى تنفيذ الخطط الإنمائية الوطنية وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

---

(٦) A/60/180.

٤ - **تشجع** الحكومات على أن تقوم، من خلال البرامج الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية للحد من الكوارث الخاصة بكل منها، في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، بتعزيز بناء القدرات في أقل المناطق مناعة، لتمكينها من معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من قلة مناعتها، وأن تتخذ التدابير التي تمكنها من التأهب للكوارث الطبيعية ومواجهتها، بما فيها الكوارث المرتبطة بالزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وتشجع المجتمع الدولي على توفير مساعدة فعالة للبلدان النامية في هذا الصدد؛

٥ - **تؤكد** على أهمية معالجة عوامل الخطر الكامنة، المحددة في إطار عمل هيوغو، من أجل بناء القدرات في البلدان النامية، لاسيما القليلة المناعة منها، وأهمية التشجيع على إدماج عملية الحد من الأخطار الناجمة عن الظواهر الجيولوجية والمائية المناخية في برامج الحد من الأخطار؛

٦ - **تشجع** فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة تعزيز تنسيق الأنشطة الرامية إلى تشجيع الحد من الكوارث، وكذلك إتاحة المعلومات لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك المخاطر الطبيعية الشديدة، والكوارث ومواطن الضعف المتصلة بالأحوال الجوية الشديدة الوطأة؛

٧ - **تؤكد أهمية** إقامة تعاون وتنسيق وثيقين فيما بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين، حسب الاقتضاء، مع مراعاة الحاجة إلى وضع استراتيجيات لإدارة الكوارث، بما في ذلك الإنشاء الفعلي لنظم الإنذار المبكر، حيثما أمكن، مع الاستفادة من جميع الموارد والخبرات المتاحة لهذا الغرض؛

٨ - **تشجع** مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٧]، والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٨] على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية الأقل مناعة بوجه خاص، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٨) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ-٣، المرفق.

المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ في نظم البلدان النامية الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية فيها؛

٩ - **تطلب إلى** الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها **الحادية والستين** عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك الدورة، في إطار البند الفرعي المعنون ''الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث'' من البند المعنون ''التنمية المستدامة''.